حدثنا محمد بن سعيد قال سمعت أبا عبد الله يقول حدثنا أبو المعلى قال لهما قدر الدين يعني أبا يوسف وجعل يفتي في الصرف ألف درهم ودينار بألف درهم ومائة درهم قال فقلت يا أبا يوسف ليس في قلبك من ذا شيء قال نعم مثل هذا الجبل وأشار إلى جبل قعيران قال أبو عبد الله فذكر هذا الكلام لابن المبارك فقال بن المبارك باطل لو كان في قلبه شيء لما فعل حدثنا احمد بن علي حدثنا علي بن حجر قال كنا يوما عند شريك فقال من ذكر ها هنا من أصحاب يعقوب فأخرجوه حدثنا أحمد بن علي حدثنا يحيى بن محمد بن سابق قال سمعت بن إدريس يقول رأيت أبا يوسف والذي ذهب بنفسه بعد موته في المنام يصلي على غير قبلة وسمعت وكيعا وسأله رجل عن مسألة فقال الرجل إن أبا يوسف يقول كذا وكذا فحرك رأسه وقال أما تتقي الله بأبي يوسف تحتج عند الله حدثنا محمد بن بشر بن الهيثم حدثنا احمد بن الأزهر قال سمعت منصور بن أبي مزاحم يقول كنا جلوسا بين يدي جعفر بن يحيى وأبو يوسف عنده قال تزهد قال أبو الأزهر التزمني منصور وصار يقبل جعفرا وقال هكذا فعل أبو يوسف بجعفر فوضع يده على خده وقبله وقال فديتك شبية أبيه ثم جلس ثم ذكروا قولهم فقال أي شيء تنقمون علينا هل يزيد على أن تعمد إلى الحرام فتحتال له فتجعله حلالا فتأكلونه حدثنا محمد بن الحسن بن نصر الزيات حدثنا أحمد بن عمرو بن السرح أبو الطاهر قال سمعت هارون بن عبد الله الزهري يقول سمعت بن أبي حازم يقول دخلت المسجد وقد أقيمت الصلاة صلاة الصبح وأبو يوسف يركع ركعتي الفجر فمر به شاكر القصار فقال يا أحمق كم ترى